

قوائم مقترحة لمهارات الاقتصاد المنزلي لأطفال الروضة

الباحثة/ آية مصطفى هاشم على هنداوى
باحثة بقسم المناهج و طرق التدريس رياض أطفال
جامعة حلوان

أ.م.د/هدى إبراهيم على على
أستاذ المناهج و طرق التدريس
رياض الأطفال المساعد-بكلية التربية
جامعة حلوان

أ.م.د/ عبير عبد الصمد بيومى
أستاذ المناهج و طرق التدريس
رياض الأطفال المساعد-بكلية التربية
جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى تحديد مهارات الإقتصاد المنزلى الملائمة للأطفال من المستوى الثانى في مرحلة الروضة، وذلك في ضوء خصائص نموهم ومتطلبات تنمية مهاراتهم الحياتية، كما أنه في حدود علم الباحثة و بعد الإطلاع على العديد من المراجع و الدراسات السابقة، لم يتم التوصل إلى قائمة محددة لمهارات الإقتصاد المنزلى التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، و قد استخدمت الباحثة في ذلك المنهج الوصفي، وتضمنت قائمة مهارات الإقتصاد المنزلي ثمانية مهارات رئيسة هي (مهارات الطهى - مهارات تنظيف المنزل - مهارات الحياكة - مهارات الزراعة المنزلية - مهارات إعادة التدوير - مهارات ترشيد الإستهلاك و الإذخار - مهارات الإسعافات الأولية - مهارات الإتيكيت)، وتم تصميم قائمة فرعية لكل مهارة ، وللتأكد من صلاحية القوائم تم عرضها على عدد من الأساتذة و الخبراء في التربية و ذلك في المجالات الخاصة بالقائمة (المناهج و طرق التدريس - الإقتصاد المنزلى - رياض الأطفال)؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق فى مرحلة رياض الأطفال ، وأسفرت النتائج عن إقرار القوائم المقترحة بصورتها النهائية، والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج رياض الأطفال وتصميم أنشطة تفاعلية تدعم اكتساب الأطفال لهذه المهارات. وفي ضوء النتائج، قدم البحث عددًا من التوصيات والمقترحات لتعزيز مهارات الإقتصاد المنزلي في مرحلة رياض الأطفال ، بما يتماشى مع توجهات التعليم الحديثة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية

مهارات الإقتصاد المنزلى - أطفال الروضة

Abstract

The aim of the current research is to determine the appropriate home economics skills for children from the second level in the kindergarten stage, in light of the characteristics of their growth and the requirements for developing their life skills. Also, to the best of the researcher's knowledge and after reviewing many references and previous studies, a specific list of home economics skills that can be developed in kindergarten children has not been reached. The researcher used the descriptive approach, and the list of home economics skills included eight main skills: (cooking skills - house cleaning skills - sewing skills - home farming skills - recycling skills - rationalization of consumption and savings skills - first aid skills - etiquette skills), A sub-list was designed for each skill, and to ensure the validity of the lists, it was presented to a number of professors and experts in education in the fields specific to the list (curricula and teaching methods - home economics - kindergarten); This is to ensure its suitability for application in the kindergarten stage, and the results resulted in the approval of the proposed lists in their final form, which can be used in developing kindergarten curricula and designing interactive activities that support children's acquisition of these skills. In light of the results, The research presented a number of recommendations and proposals to enhance home economics skills at the kindergarten level, in line with modern education trends and Egypt's Vision 2030.

Keywords

Home economics skills - kindergarten children

المقدمة

إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية في حياة الأطفال؛ حيث تتكون ملامح شخصية الطفل، و يكتسب العديد من السلوكيات و العادات التي يتعلمها بطريقة مباشرة أو يلاحظ الكبار يفعلونها فيتعلمها بصورة غير مباشرة فيقوم الطفل بمحاكاة ما يراه سواء إيجابى أو سلبى، و من هنا يجب أن يكون دور الأسرة و الروضة تقديم نموذج جيد من السلوكيات و العادات و المهارات بما يتوافق مع عاداتنا و تقاليدنا في المجتمع، فطفل الروضة يمكنه تعلم أى شئ بشرط تحقيق مبدأ الأمان و السلامة، و لتقديم شاب و فتاة معتمدين على أنفسهم و مسئولين؛ يلزم إكسابهم المهارات البسيطة التي يستطيعون من خلالها أن يكونوا مشاركين في شئون المنزل، و على وعى كافى و مناسب لخصائصهم بكل ما يتضمنه المنزل من مسئوليات، و مجال الإقتصاد المنزلى من أهم المجالات التي تساعد تعلم العديد من القيم لأطفال الروضة منها (المسئولية-النظافة-النظام- الترتيب-التذوق الجمالى- التنسيق.....) و غيرها من القيم المهمة ليكون الطفل ذو شخصية متسقة و مسئولا و معتمداً على نفسه، و مشاركاً في شئون منزله.

و قد أسست منتسورى ركن من الأركان التعليمية أطلقت عليه ركن الحياة العملية أو النشاط المرئى، مع ضرورة توفير المواد و الأدوات و الألعاب المساعدة في تحقيق أهداف هذا الركن، و هى تعليم المهارات الحياتية العملية، و الهدف من هذا الركن هو تحرير الطفل من الإعتماد على الكبار و تحقيق الإستقلال الذاتى، و من الأمثلة على هذه المهارات و الأنشطة: غسيل الملابس، غسيل الأواني، تلميع الحذاء، تلميع الموبيليا، تنظيف الأثاث المنزلى، غسيل الخضروات و الفواكه (هدى عثمان ٢٠١٧)، و تضيف الباحثة أنه من خلال الطبخ يتعلم الأطفال المقادير و الأوزان و الخطوات بالترتيب و النظام و تزداد لديهم بعض المفردات اللغوية و العمليات الخاصة بالطبخ مثل (الخلط و العجين و تمام الطهى و تزيين الطعام ..) و غيرها من العمليات المفيدة لتطور تفكير الطفل.

كما يضم علم الإقتصاد المنزلى عدة مجالات منها (إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، والملابس، تقديم خدمة الطعام، التصنيع الغذائي المنزلي، الصحة والسلامة المنزلية، الحديقة المنزلية) (أيمن سليمان ٢٠٠٤).

و أضاف (Anna West ٢٠٠٧) أنه يمكن للأطفال إعداد بعض الوجبات البسيطة و اللذيذة و الصحية بمساعدة الكبار مما يجعله نشاط شيق و مسلى وأشار (tarala 2009) أن الأطفال في الخامسة و السادسة سيكتسبوا عادات الأكل، فمن الجيد أن يكتسبوا طرق إعداد الطعام بطريقة صحية و الوجبات الصحية في سن مبكر ليستمر معهم مدى الحياة.

و قد أوضحت (سامية عبد القادر ٢٠٠٦) أن المهارات الخاصة بالإقتصاد المنزلي من شأنها أن تكسب الطفل العديد من المعلومات الإضافية حول مجال التغذية و النسيج و الإدخار و التنظيف؛ مما يساعد على تنمية حصيلة معارف الطفل في عدة مجالات و إشراكه في الحياة اليومية للأسره.

و جدير بالذكر أنه يجب على الوالدين مساعدة وتوجيه أطفالهم لتطوير المهارات الأساسية لزيادة الاستقلال في المنزل والمدرسة وفي المجتمع، كما أن أداء مهارات بسيطة في المنزل أو المدرسة. يحدث فرقًا كبيرًا خاصة عندما تبدأ هذه المهارات في المنزل ومن خلال تقديم هذه المهارات في وقت مبكر، سيكتسبون العديد من الخبرات.

(Susan Jules 2021).

و ترى الباحثة أن المجالات المتنوعة الموجودة في طيات علم الإقتصاد المنزلي تعد بمثابة مادة خام للعديد من المهارات و السلوكيات و العادات و الإتجاهات التي يمكن تعليمها للأطفال، أى و من الضروري أن يتعلموها؛ فالإقتصاد المنزلي ليس مجرد ترتيب و تنسيق أو طهي فقط و لكن بالإضافة لذلك هو ينمو مفاهيم مثل (التوفير - تحديد الأولويات فى الشراء - ملاحظة الفروق بين الأسعار - عمل ميزانية للمنزل من خلال الدخل الشهري للأسرة - ترشيد الإستهلاك - التصنيع الغذائى...)

كما ترى الباحثة أنه خلال تلك المجالات يمكن تصميم برامج لأطفال الروضة لتنمية مهارات الإقتصاد المنزلي المتنوعة، و التي تعد محاكاة لمشاركة الأطفال فى شئون المنزل، و لابد أن يكون تعلم الأطفال هنا قائم على المتعة و الترفية و ليس الإكراه أو فى جو يسوده الجمود و الأمر و إلقاء التعليمات؛ فيؤدى إلى عزوف الأطفال عن أداء الأنشطة.

الإحساس بالمشكلة

أولاً: الملاحظة المباشرة

أثناء عمل الباحثة كمعلمة رياض الأطفال و بالإطلاع على منهج رياض الأطفال المستوى الأول و الثانى، لاحظت وجود ضعف في تنمية مهارات الإقتصاد المنزلي.

ثانياً: الدراسات السابقة

تحليل نتائج و توصيات البحوث و الدراسات السابقة المرتبطة بالإقتصاد المنزلي

(أمانى عبد الوهاب ٢٠٢٠) (إيمان محمد ٢٠١٥) (أية مصطفى ٢٠٢٣)

(Onaa Iucu 2014) –(Melissa L. Hughes 2009) –(Carla Shellis Bio2008) –(Amy Olberding 2015) –

(Christina Clemer 2021)

أكدوا على ضرورة الاهتمام بمهارات الإقتصاد المنزلى في المناهج الدراسية.

ثالثاً: محتوى المنهج

بالإطلاع على أهداف المنهج و محتواه لتحديد مدى تضمنه لمهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة ، و بتحليل محتوى منهج الروضة الجديد 2.0 وجدت الباحثة:

- أن المنهج يحتوى على مفاهيم متنوعة منها (العمل، النظافة، الشكر، الحب).
- كما أن المنهج يحتوى على مهارات عديدة منها (التفكير الناقد، الإبداع، المشاركة، اتخاذ القرار، التفاوض، إدارة الذات، حل المشكلات، التعاون، احترام الآخرين، التواصل، القدرة على التكيف، المواطنة).

و بعد تحليل المنهج لاحظت الباحثة أن المفاهيم و المهارات السابق ذكرها لا تكفى لتنمية مهارات الإقتصاد المنزلى، أى أنه يوجد قصور فى تنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة، مما دعت الحاجة إلى عمل قوائم لتنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة، كما لاحظت الباحثة أن معلومات الروضة لديها قصور فى تخطيط أنشطة لتنمية مهارات المنزلى للأطفال في الروضة.

رابعاً: آراء المعلمات و أولياء الأمور

قامت الباحثة بعمل مقابلة مفتوحة غير مقننه مع (٩) معلمة و (١٠) من أولياء الأمور بخمس روضات بمدارس القاهرة، و كان الهدف من المقابلة:

- تحديد مدى مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية.

- هل تقوم المعلمة بإعداد أنشطة لأطفال الروضة في مجال الإقتصاد المنزلى؟.

و توصلت الباحثة لوجود قصور في تنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال؛ مما دعى الباحثة لتصميم قوائم لتنمية تلك المهارات لأطفال الروضة.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية تنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لدى أطفال الروضة في تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية، إلا أن المناهج الحالية قد لا تتضمن بشكل كافٍ قوائم مهارية واضحة لهذه الفئة العمرية. لذا، يسعى هذا البحث إلى اقتراح قوائم مهارية مناسبة لمجال الإقتصاد المنزلى تتوافق مع خصائص نمو أطفال الروضة، مع مراعاة التوجهات الحديثة في التعليم وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، بما يساهم في إعدادهم لحياة أكثر استقلالية وكفاءة

و من هنا تتحدد مشكلة البحث في (قصور في تحديد قوائم خاصة بتنمية مهارات الإقتصاد المنزلي لأطفال الروضة).

أسئلة البحث

١- ما مهارات الإقتصاد المنزلي اللازمة لأطفال الروضة.

هدف البحث

هدف البحث إلى تحديد مهارات الإقتصاد المنزلي لأطفال الروضة.

أهمية البحث

قد يسهم البحث الحالي في تحقيق الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

١- توجيه أنظار مخططي المناهج و برامج رياض الأطفال إلى أهمية تنمية مهارات الإقتصاد المنزلي لأطفال الروضة.

٢- تقديم قوائم مقترحة لمهارات الاقتصاد المنزلي تتناسب مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

٣- دعم مناهج رياض الأطفال من خلال تقديم إطار نظري يساعد في تطوير محتوى تعليمي يعزز الاستقلالية والمسؤولية لدى أطفال الروضة.

٤- مواءمة التعليم مع التوجهات الحديثة وذلك من خلال ربط المهارات المقترحة برؤية مصر ٢٠٣٠، التي تركز على بناء أجيال واعية وقادرة على مواجهة التحديات الحياتية.

٥- إثراء البحوث التربوية بتقديم نموذج متكامل لمهارات الاقتصاد المنزلي يراعي الأسس النفسية والتربوية لنمو الطفل، مما يفتح المجال لدراسات مستقبلية حول تطبيق هذه المهارات في بيئات تعليمية مختلفة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

١. يمكن الاستفادة من القوائم المقترحة في إثراء محتوى مناهج رياض الأطفال، بما يتناسب مع احتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

٢. يوفر البحث أداة عملية للمعلمات لمساعدتهن في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تعزز مهارات الاقتصاد المنزلي لدى الأطفال.

٣. يساعد البحث في توجيه أولياء الأمور إلى الأساليب المناسبة لتعليم أطفالهم مهارات حياتية عملية داخل المنزل، مما يعزز دور الأسرة في تنمية قدرات الطفل.

٤. توفير أنشطة قابلة للتطبيق داخل الصفوف الدراسية وفي بيئة المنزل، مما يضمن استمرارية تعلم الأطفال وتطوير مهاراتهم بشكل متكامل.

حدود البحث

أقتصر البحث على مهارات الإقتصاد المنزلي المناسبة لأطفال الروضة.
مجتمع البحث أطفال الروضة بمحافظة القاهرة.

منهج البحث

سوف تتبع الباحثة في هذا البحث (المنهج الوصفي التحليلي).

خطوات البحث وإجراءاته

سوف تتم الإجراءات على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: وتعني فيه الباحثة بتناول الأطار النظري للبحث، ويتضمن :

مفهوم مهارات الإقتصاد المنزلي، وفلسفته، وأهدافه و قوائم مهارات الإقتصاد المنزلي لأطفال الروضة.

المرحلة الثانية: وتصف فيها الباحثة الإجراءات المتبعة:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال الإقتصاد المنزلي بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة، ومايتعلق أيضا بخصائص مرحلة رياض الأطفال كمصادر أولية؛ وذلك لاشتقاق مهارات الإقتصاد المنزلي المناسبة لخصائص طفل الروضة.

٢. تحليل محتوى كتاب Discover للمستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال؛ وذلك في ضوء أبعاد المنهج، لإعداد قوائم مهارات الإقتصاد المنزلي لإطفال الروضة.

٣. إعداد استبانة لحصر مهارات الإقتصاد المنزلي لطفل الروضة، وعرضها على خبراء مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال والاقتصاد المنزلي بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ لتقنينها والخروج بقائمة مهارات نهائية..

المرحلة الثالثة: وتعتمد فيها الباحثة إلى تقرير النتائج وتفسيرها و التوصيات، وما تقترحه من بحوث مستقبلية.

مصطلحات البحث:

الاقتصاد المنزلي:

(العلم الذى تدور الدراسة فيه حول مواقف في محيط الأسرة، و تفاعل الفرد مع بيئته القريبة، و يتضمن هذا التفاعل كل جوانب الحياة الأسرية، فهو ينظر إلى الأسرة على أنها أساس المجتمع، إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله، و يتكون علم الاقتصاد المنزلي من مجالات متداخله و متكاملة منها (الغذاء و التغذية- الملابس و النسيج- إدارة موارد و إقتصاديات الأسرة- المسكن الأسرى بمفروشات و أثاثه- العلاقات الأسرية- التركيز على نمو الطفل و رعايته). (كوثر كوجك ٢٠٠٨: ٢١).

أطفال الروضة:

(هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، يلتحقون بمرحلة الروضة، و تكون مدة الدراسة بها سنتان)(ندى عبد الرحيم ٢٠٠٥: ١٧٤).

الإطار النظري للبحث

يتضمن الاطار النظري مفهوم مهارات الاقتصاد المنزلي وفلسفته، أهدافه و قوائم مهارات الاقتصاد المنزلي لأطفال الروضة

Home Economics تعريف الاقتصاد المنزلي

من الجدير بالذكر أن هناك تعدد لوجهات النظر في تعريف الاقتصاد المنزلي و التى منها:-

عرفت (كوثر كوجك ٢٠٠٨: ٢١) الاقتصاد المنزلي بأنه (العلم الذى تدور الدراسة فيه حول مواقف في محيط الأسرة، و تفاعل الفرد مع بيئته القريبة، و يتضمن هذا التفاعل كل جوانب الحياة الأسرية، فهو ينظر إلى الأسرة على أنها أساس المجتمع، إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله، و يتكون علم الاقتصاد المنزلي من مجالات متداخله و متكاملة منها (الغذاء و التغذية- الملابس و النسيج- إدارة موارد و إقتصاديات الأسرة- المسكن الأسرى بمفروشات و أثاثه- العلاقات الأسرية- التركيز على نمو الطفل و رعايته).

علم يختص بدراسة الأسرة و مقوماتها على مستوى المنزل و البيئة و المجتمع للنهوض بالحياة الأسرية، فإن هذا العلم و العلوم المتصلة به يهدف إلى جعل المنزل مريحاً و مناسباً للحياة المعيشية، سليماً من الناحية الإقتصادية، صحياً من الناحية

الجسمانية و العقلية،متزناً من الناحية العاطفية و النفسية، مشمولاً و مشاركاً من الناحية البيئية و الإجتماعية و من ثم يعيش جميع أفرادها في جو يسوده الإحترام و الحب المتبادلين.(إلى حجازين،أيمن سليمان ٢٠٠٤:١٦).

و تعرف الباحثة إجرائياً مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة بأنها:

مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة هي " مهارات متنوعة في مجالات مختلفة تخص المنزل يقوم بها الطفل، ليصبح له دوراً فعالاً في الأسرة؛ مما ينمى لديه المعارف و الإتجاهات و المهارات الخاصة بشئون المنزل، مما يزيد من وعى الطفل بالعديد من التفاصيل المتعلقة بالمعيشة، و تزيد من ثقته في نفسه و إيمانه على نفسه و تنمية روح التعاون و المشاركة و التقليل من الإعتدال الكلى على الوالدين؛ مما يكسب الطفل شخصية مستقلة و مسؤولة".

فلسفة الإقتصاد المنزلى:

تستند فلسفة الإقتصاد المنزلى على أنه نشاط تعليمى و تطبيقات مجتمعة هادفة تحقق الأهداف العامة من التربية في المجتمع

و يمكن توضيح فلسفة الإقتصاد المنزلى في الجدول الآتى(إلى حجازين،أيمن سليمان ٢٠٠٤:٢٢)

جدول(١) يوضح فلسفة الإقتصاد المنزلى

الإقتصاد المنزلى تطبيقات مجتمعة هادفة	الإقتصاد المنزلى نشاط تعليمى
وسيلة تعليمية تهدف إلى إحداث تغيير كلى و تطور في المجتمع، فتطبيقات الإقتصاد المنزلى موجهة لخدمة الفرد لأنه الأساس في التغيير و التطور، كذلك خدمة الأسرة باعتبارها وحدة مترابطة، كما أن التغيير ينتج من تفاعل الإنسان مع أسرته أو مجتمعه الذى ينتمى إليه و يعتبر مرجعاً بالنسبة و نموه و تقدمه.	يعتبر الإقتصاد المنزلى جزءاً من التعليم العام يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، حيث يعمل بجانب غيره من فروع العلم في تنمية قدرة الأطفال على التفكير و الدراسة و حل مشكلاته فى الحياة، فالإقتصاد المنزلى نظام تعليمى يعتمد على أساس مستمد من النظريات و المبادئ التعليمية، بهدف تغيير السلوك المعرفى و التنفيذى للأطفال.

أهداف الإقتصاد المنزلى:

١-إذا كانت الأهداف تتعلق بالمستقبل المشرق التى نود أن نصل إليها، فإنها تشمل أيضاً ترتيب و تنسيق للحاضر و أنشطته و إجراءاته لنصل إلى هضما المستقبل المشرق.

٢- ولما كان الإقتصاد المنزلى يختص بدراسة و مقومتها على المستوى المنزلى و البيئة و المجتمع؛ للنهوض بالحياة الأسرية فإن هذا العلم أو مجموعة المعارف و العلوم المتصلة به إلى جعل المنزل مريحاً و مناسباً لمعيشة الأفراد.

٣- يهدف إلى دراسة المشكلات الأسرية التي تتعلق بتسيير الحياة في المنزل، و منها من يتعلق بالملبس و الغذاء و تنشئة و تربية الأطفال، و مشكلات تتعلق بتنسيق متطلبات الأسرة و إدارتها إدارة حكيمة، كذلك وضع تخطيط للدخل و الميزانية، بالإضافة إلى توفير البيئة الصحية و الوقاية من الأمراض؛ مما يضمن للأسرة التمتع صحة جيدة .

٤- يهتم بإرشاد البالغين عن طريق إعداد برامج ثقافية إقتصادية منزلية تزيد الشباب وعى بالحياة داخل المنزل و متطلباته و خارجه.

٥- حديثاً أصبح يهدف الإقتصاد المنزلي إلى إعداد فئة خاصة بوظائف حيوية بدأت تظهر عند كثير من شعوب العالم، حيث انتقل و لا يزال ينتقل الكثير من المهام المنزلية في البيت إلى المصانع و المتاجر و المحلات العامة و من هذه الوظائف:-

* أخصائيون لإعداد الوجبات الغذائية في الفنادق و المستشفيات و المطاعم.

* أخصائيون في خياطة و تفصيل الملابس في مصانع الملابس الجاهزة.

* أخصائيون في مجال الإعلان في وسائل الإعلام المختلفة فيما يخص الإقتصاد المنزلي. (إلى حجازين، أيمن سليمان (٢٠٠٤: ٢٨).

العلاقة بين أهداف مؤسسات رياض الأطفال وفلسفة و أهداف الإقتصاد المنزلي:

أشارت (منى الأزهرى ٢٠٢٠) إلى أهداف مؤسسات رياض الأطفال:-

١- توفير المناخ المناسب لتطوير فكر و معرفة و خيال الأطفال و كذلك تطوير شخصيته و إشباع حاجاته.

٢- رعاية نمو الأطفال جسدياً، ذلك بتنمية عضلاته الكبيرة و الصغيرة عن طريق التمارين، و الألعاب المدروسة الهادفة، و تنمية مهارات استخدام يديه و أصابعه في الأمساك و القص و البناء و الطرق و التجميع.

٣- رعاية الطفل إجتماعياً بالمساندة و التوجيه و الإرشاد، و منحه الثقة في نفسه، للتحدث و التعبير عن رأيه، و تنمية قدراته في الإختيار، و المشاركة و التعاون، و أخذ القرارات.

٤- تنمية القدرات اللغوية، و ذلك من خلال تحدث المعلمة مع الأطفال، و زملائه، و تقليد الأصوات، ثم استخدام ألفاظاً دارجة و مفاهيم أساسية.

٥- رعاية و تنمية الجوانب العاطفية، و ذلك بالتعبير عن مشاعره، و منحه الثقة و تحمل المسؤولية و كذلك تقويم عمله.

و ترى الباحثة أن فلسفة و أهداف الإقتصاد المنزلى و أهداف مؤسسات رياض الأطفال تشترك في عدة نقاط:-

١-تهيئة الطفل إجتماعياً

٢-تنمية المفاهيم و المهارات.

٣-الإهتمام بالأنشطة التعليمية التى تساعد الطفل في تنمية حواسه.

٤-تنمية الثقة بالنفس؛ النابعة من المشاركة و الإنجاز.

و في حدود علم الباحثة و بالإطلاع على المراجع و الأدبيات المتعلقة بعلم الإقتصاد المنزلى و بأطفال الروضة و منهج رياض الأطفال تبين أنه هناك قصور في تنمية تلك المهارات لأطفال الروضة، و لم تستدل الباحثة على قوائم لتنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة؛ مما دعى الباحثة إلى تصميم قوائم لتنمية مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة،و قد قامت الباحثة بإختيار (٨) مهارات أساسية من علم الإقتصاد المنزلى و يندرج تحتهم عدة مهارات فرعية مناسبة لأطفال الروضة، نعرضها فيما يلى:-

قوائم مهارات الإقتصاد المنزلى لأطفال الروضة:

(مهارات الطهى-مهارات تنظيف المنزل-مهارات الحياكة-مهارات الزراعة المنزلية-
مهارات إعادة التدوير- مهارات ترشيد الإستهلاك و الإدخار-مهارات الإسعافات الأولية-
مهارات الإتيكيت)

(أولاً): مهارات الطهى لأطفال الروضة:

إن خبرات الطهى ليست مجرد أنشطة لإعداد الطعام و تخزينه فقط، بل يمكن من خلالها تعليم الأطفال بعض المفاهيم و المهارات الخاصة بالعلوم الأخرى منها (العلوم - الرياضيات- اللغة- التغذية- النظافة)، و يتم استخدام المعرفة كل يوم في المطبخ و اكتشافها. (Darbyshire, Jo, 2004,9).

=> خطوات إعداد أنشطة مهارات الطهى لأطفال الروضة

أوضح (Darbyshire, Jo, 2004,15:19)عدة خطوات لإعداد الأنشطة و المواقف المتعلقة بمهارات الطهى لأطفال الروضة نعرضها فيما يلى:-

١-توفير طاوولات و كراسي و أدوات للطهى مريحة و فى حجم الأطفال.

٢-مراعاة الأمان و السلامة للأطفال أثناء الطهى.

٣-توقع بعض المفاجآت من الأطفال و استغلال الفرصة لتثقيفهم حول السلامة و كذلك ممارسات النظافة.

٤-تبادل المعارف و المهارات؛ و ذلك يتمكنوا من التعلم و الفهم.

٥-تكليف الأطفال ببعض المهام الخاصة بعمليات الطهى مثل (مسح التريزه - غسل الأطباق- غسل المعالق و الأدوات...)

٦-التحدث مع الأطفال و مناقشتهم و كن النموذج الذى يحتاذون به و يقلدوه، في التعامل مع الأجهزة و الأدوات الخاطئة بالمطبخ و أيضاً الإبتكار في صنع و تزيين الأطعمة.

(ثانياً): مهارات تنظيف المنزل لأطفال الروضة:

=< المهام المناسبة للأطفال للمشاركة في تنظيف المنزل

و قد أوضحت (نعيمة حسن ٢٠١٧: ٤٨) عدة مهام يشارك فيها الأطفال في تنظيف المنزل، نذكرها في النقاط التالية:-

من عمر ٢-٣ سنوات:

١-جمع الدمى و الألعاب الصغيرة ووضعها في مكانها المخصص.

٢-طى الجوراب و وضعه في سلة الغسيل.

٣-جمع الأوراق و الأقلام التى استخدمها في الرسم و التلوين أو في الكتابة.

من عمر ٤-٥ سنوات:

١-المساعدة في ترتيب السرير و الأغطية.

٢-المساعدة في غسل الأطباق و الأواني و الأكواب البلاستيكية خاصة و رفعها بعد الأكل.

٣- يطعم الحيوانات أو الطيور في المنزل -إن وجدت- في الأوقات المحددة، يمكن إخباره بها أو كتابتها له.

٤ - الإهتمام بإخواته الصغار و العناية بهم؛ تحت إشراف شخص بالغ بالطبع.

من ٦ سنوات فيما فوق:

١-صب المشروبات.

٢- تقطيع الخضروات للسلطة.

٣-إعداد سندوتشات خفيفة.

٤-تصنيف ألوان الملابس للغسيل.

(ثالثاً): مهارات الحياكة لأطفال الروضة

يعتقد البعض أن مهارات الحياكة تنتقل من الأم للأبنة و لاتحتاج إلى ممارسة و تدريب و تعليم، و الإعتقاد الآخر أنها مهارات خاصه بالسيدات أو الأم خاصة و أن الأم أتقنتها دون الحاجة إلى تعلمها في المدرسة، و لكن مثل هذه المعتقدات تعرقل تقدم الإقتصاد المنزلى معلم يواكب التقدم السريع في أمور الحياة المختلفة، و أن مجال الملابس و النسيج كان يطلق عليه الخياطة و التفصيل و أصبحت دراسة النسيج و مصادره و مواد التنظيف و طرق العناية بالملابس و تنظيفها عنصراً هاماً في الدراسة، يضاق إلي هذا النواحي الجمالية و الإجتماعية المرتبطة بالملابس مع الإهتمام بالجانب العملى الخاص بعمليات التفصيل و الخياطة و التطريز.(إيمان سليمان،ليلي حجازين:٢٠٠٤:١٨).

و قد أشار (أحمد أرشيد ٢٠١٠:١٦٦) أن من الأنشطة التى تساعد الأطفال في تنمية و تطوير مهاراتهم و حركاتهم و عضلاتهم الدقيقة، هى أنشطة الحياكة.

ترى الباحثة أن الحياكة من المهارات الممتعة للأطفال، حيث يتم من خلالها إخراج ناتج نهائى من صنع أيديهم مما يترتب عليه؛ شعورهم بالإنجاز و بالإبتكار، و تنمى لديهم الذوق و الإبداع أيضاً، فإنه من خلال تقديم بعض المواقف البسيطة المتعلقة بالحياكة يمكننا تنمية العديد من المعارف مثل (أنواع الخيوط و الأقمشة، الأدوات المستخدمة) و أيضاً تنمية العديد من المهارات مثل (التطريز و استعمال النول)، أى أنه يمكن تعليم الأطفال مبادئ الحياكة من ببساطة و طرق مناسبة لسنهم و قدراتهم، مع الأخذ في الإعتبار توفير عنصر الأمن و السلامة و إشراف المعلمة أو شخص بالغ في المنزل.

(رابعاً): مهارات الزراعة المنزلية لأطفال الروضة

التنمية المستدامة و الزراعة:

و من قضايا التنمية المستدامة فى منهج رياض الأطفال قضية الزراعة و تضم في داخلها بعض المعارف و هى:

١_عمليات و متطلبات زراعة النباتات و تربية الحيوانات.

٢-أهمية المساحات الخضراء بالنسبة للإنسان و البيئة المحيطة.

و يتكون من هنا لدى الأطفال قيمة تقدير الدور الذى تسهم به الزراعات المنظمة بالنسبة للبيئة، و هناك بعد التفكير الإبتكارى الذى يحمل في طياته أن يعرض الطفل طرقاً لإنعاش النبات، استصلاح التربة، العناية بالكائنات الحية، حماية جودة المياه. (راندا عبد العليم ٢٠١٤: ١٣٠).

و إنطلاقاً من اهتمام الدولة بالزراعة؛ ترى الباحثة أنه من الضرورى تعليم الأطفال كل ما يخص الزراعة و ذلك لربط الأطفال بالبيئة التى يعيشون فيها، و إكساب الأطفال المعارف و المهارا الخاصة بالزراعة. فكل ما استخدام الطفل حواسه كان التعلم أدام و أبقي و عندما يزرع الطفل بنفسه، و يري ناتج زراعته للنباتات سوف يعزز ثقته بنفسه، و يتعلم أهمية الزراعة للمجتمع و للبيئة.

موضوعات تخص الزراعة للأطفال:

- ١-النباتات(أشجار - بذور).
- ٢-الهواء (الأشجار-الرياح)
- ٣-الماء (المطر - النباتات المحلية)
- ٤-التربة(التسميد-إعادة التدوير)
- ٥-الطاقة(الضوء-الحرارة)
- ٦-الحيوانات و الحشرات و الطيور.
- ٧-الصحة البشرية(الإحساس بالعجائب - الغذاء و زراعة الحقائق)

(Nature Action Collaborative for Children,worldforumfoundation.org/nature.IBM).

(خامساً): مهارات إعادة التدوير لأطفال الروضة:-

التنمية المستدامة و إعادة التدوير:

إن من قضايا التنمية المستدامة للدولة المصرية قضية (الإقتصاد)، بعد (التفكير الإبتكارى) و يضم البعدان بعض المعارف و الاتجاهات القيم :

(١)بعد الإقتصاد

-يضم معارف منها: (بعض الأشياء يمكن إعادة تدويرها و أخرى يعاد استخدامها- إجراءات لتجنب أو تقليل الحد الأدمى من النفائات.- نظم و إدارة إعادة تدوير الأشياء

-و يضم اتجاهات و قيم منها: (-رعاية الممتلكات الخاصة- استخدام الممتلكات
بحرص- التخلص من الموارد المستعملة بشكل مسئول)

(٢) بعد التفكير الإبتكاري

-يطور أنظمة لإدارة النفايات و الإستهلاك و إعادة التدوير - إعادة التفكير في
الأنماط الحالية للإستهلاك (الطاقة- ماء-مادة...) (راندا عبد العليم ٢٠١٤: ١٣٢).

أفكار لإعادة التدوير:

حدد (إبراهيم بدر ٢٠٢٤: ٤٣٠) بعض الأفكار لإعادة تدوير الأشياء ومع الأطفال و
تنمية الحس الفني لديهم و كذلك الإستفادة منها:-

(تدوير الملابس القديمة-تدوير الكرتون المقوى-تدوير الأكياس البلاستيكية-تدوير
الزجاجات البلاستيكية- تدوير العلب المعدنية-تدوير إسطوانات المناديل....).

(سادساً): مهارات ترشيد الإستهلاك و الإيدار

=> ترشيد الإستهلاك و التنمية المستدامة لأطفال الروضة.

من قضايا التنمية المستدامة قضية (الإستهلاك المستدام) و تضم هذه القضية بعض
المعارف و الإتجاهات و القيم

-المعارف: (الرغبات و الإحتياجات شيئان مختلفان- القرارات التى نصنعها
كمستهلكين فيما يتعلق بكلفتها الإقتصادية و البيئية- المال كنظام لتحديد قيمة اقتصادية
للأشياء).

-الإتجاهات و القيم: (تقدير أهمية ترشيد الإستهلاك- تقدير أهمية التخطيط
لاستخدام المال) (راندا عبد العليم: ٢٠١٥: ١٣٢)

و ترى الباحثة أن الأطفال بحاجة إلى معرفة العديد من المعلومات حول تشيد
الإستهلاك، لأن أطفال اليوم هم شباب المستقبل، و كلما كان الوعى بالقضية المهمة مثل
ترشيد الإستهلاك من الصغر كان أفضل لأنهم سوف يمارسوا ترشيد الإستهلاك كعادة من
العادات اليومية،

مفهوم الإيدار

=> لعرض مفهوم الإيدار يجب علينا أولاً معرفة مفهوم الميزانية:

و هى ببساطة تخطيط لتوزيع الموارد المحدوده على الحاجات المتعددة. كوتر
كوجك ١٩٩٢: ١٣١).

=> الأسس العامة لوضع الميزانية:

- ١-توضع ميزانية على ضوء الأهداف المنشودة للأسره أو الفرد.
- ٢-يجب مراعاة إشباع الحاجات الأكثر أهمية أولاً ثم الأقل أهمية و هكذا.
- ٣-يجب مراعاة مستوي الأسرة لكي تكون الميزانية واقعية.
- ٤-يجب أن تتصف بالمرونة و البعد عن الحمود.
- ٥-يجب حساب الظروف الطارئة عند عمل أية ميزانية.
- ٦-من أهم أهداف وضع الميزانية، مساعدة الأسر على تحسين طرق معيشتهم، و ليس فقط حساب الممكن.

٧-لكل ميزانية إمكانيات محدودة، فلا يستطيع واضع الميزانية التصرف في كل المتوافر من الموارد، فهناك نسبة معينة من كل مورد لا يستطيع الفرد التدخل فيها.(كوثر كوجك١٩٩٢:١٣١).

و هنا يمكن تعليم الأطفال كيفية وضع ميزانية بسيطة وفق الإحتياجات التي يحتاجها المنزل و يحتاجها أفراد الأسرة و وفق الدخل؛ مما يزيد من وعى الطفل بالمتطلبات المنزلية من فواتير و أغذية و باقى متطلبات المنزل، و هذا من شأنه أن يجعل الطفل يفرق بين أولوية الأشياء و يفاضل بين المهم فالأقل أهمية.

(سابعاً): مهارات الإسعافات الأولية لأطفال الروضة.

= مفهوم الإسعافات الأولية:

هى الرعاية الفورية التى تقدم إلى المصاب إلى حين وصول الإسعاف أو المساعدة الطبية.(خليل ابن ياسر ٢٠١٧:١٣).

أهداف الإسعافات الأولية: =

- العناية الفورية.
- الحد قدر الإمكان من تفاقم الإصابة.
- معرفة ما يجب عمله و ما يجب عمله في الحالات الطارئة.(عبد الكريم بن سعيد ٢٠٠١:١١)
- و فى هذا الجانب حدد (خليل ابن ياسر ٢٠١٧:١٥) أهمية الإسعافات الأولية و مبادئها العامة نعرضها فيما يلى:-

= أهمية الإسعافات الأولية:

مواجهة الحالات و الظروف الطارئة بعمل سريع و فعال، و يجب الإبتعاد تماماً عن الذعر و الخوف المفرط للذان يشلان تفكير و حركة الإنسان، فإن المعرفة تحد دائماً من التوتر و الإرتباك، و العلم بالإسعافات الأولية للحالة تحول دون أن تتحول الطارئة إلى مأساه.

و ترى الباحثة أنه من الضروري توعية الأطفال بأن يقوا أنفسهم من التعرض للمخاطر، أى أنه الوقاية هى الخطوة الأولى للحفاظ على حياتهم ، و لكن الأطفال في الروضة و المنزل معرضين -رغم توفر سبل الحماية لهم- إلى بعض المواقف عندما يلعبون في الحديقة أو بالروضة أو أثناء ركوب العجل أو بالمنزل إلى أن يقعوا و يتسبب ذلك فى بعض الجروح أو عند الإمساك بشئ ساخن أو وقوع ماء ساخن على أيديهم فيعرضهم إلى بعض الحروق.

هنا قد أكد (أوجيني مدنات ٢٠٠٦: ١٠٧) أنه لا بد من توفر الإسعافات الأولية في الروضة، و هذا يستلزم التدريب عليها لأهميتها في حالات الطوارئ و ذلك إهتماماً بصحة الطفل، و صحة بيئة الروضة.

ففي هذا المجال حددت (كوثر كوجك ١٩٩٣: ١٧٥) أن لا بد أن يكون بالمنزل ما يسمى (بالصيدلية المنزلية) يوجد بها أدوات طبية لحالات الطوارئ (أدوية - قطن - شاش - مسكن - مطهر - منبهات مثل نقط النشادر - رباط ضاغط - قربة ماء ...) كما حددت بعض الأمراض التى عادة ما نتعرض إليها مثل (النزيف - الحروق - التسمم - الكدمات - ضربة الشمس - لدغ النحل ...) و كيفية إسعاف المصاب بها

= مهارات الإسعافات الأولية المناسب تعليمها لأطفال الروضة

من الضروري عمل صيدلية الإسعافات الأولية في المنزل و تدريب الطفل عليها باستخدام الأدوات الحقيقية، و إبعاد أى زجاجات أو حقن أو أى شئ حاد منها؛ ليسهل على الطفل استخدامها عندما يحتاج إليها.

و تقترح الباحثة بعض المهارات عند تعرض الطفل للحالات الطارئة عليه أن :-

- يطلب المساعدة بشكل فوري إن وجد.

- تعليم الأطفال كيف يتصل بك أو بأحد أفراد الأسرة على الفور ليصف الحالة.

- يبعد عن سبب الجرح.

- يتعلم تمرين التنفس بشكل صحيح؛ لتهديئه أعصابه.

- يقوم بغسل مكان الجرح بالماء الجارى لإزالة الأتربة من الجلد.

- يضع منديل أول فوطة مبلله على الجرح إذا كان نزيف.
- يستخدم القطن أو منديل به كحول لتنظيف الجرح.
- يضع لاصقة الجروح.
- في حالة نزيف الأنف إمالة الرأس إلى الأمام و ليس للخلف.

(ثامناً) مهارات أصول التصرف (الإتيكيت)

من الملاحظ في الآونة الأخيرة الانتشار الكبير للسلوكيات الخاطئة البعيدة تماماً عن الذوق والدين والتي تثير في النفوس الإشمئزاز وكثرت البرامج التي تحتوى على سلوكيات ليست نابعة من ديننا وراثتنا. (سناء محمد ٢٠١١)، وبالنظر لخصائص طفل الروضة نجد أنه لا يستطيع أن يستخدم المبادئ المجردة للصواب والخطأ، ويأتي ببعض أنماط من السلوك لا تسير السلوك الأخلاقي المطلوب، ومعظمها يكون نتيجة لرغبة في لفت أنظار الآخرين إليه نتيجة لجهله بمعايير السلوك الأخلاقي، فيميل الأولاد إلى التخريب والغضب وتميل البنات إلى العناد والعصبية (مجدى الدسوقي ٢٠٠٣ ص ١٢٢)، فلا بد من توجيه الطفل وإرشاده إلى الصواب بطرق مسلية وممتعة تناسب طبيعة المرحلة.

= مفهوم الإتيكيت:

كلمة أجنبية من أصل فرنسي، وتعنى الآداب والسلوك وقواعد المجاملات وأصول اللباقة والذوق (رشيد ناجي ٢٠١٣).

مجموعة من التصرفات والأفعال تظهر من يتعامل بها بالإحترام والتحضر، وتجعله ينال إحترام واستحسان وثقة الآخرين فيشعر بالرضا. (غادة سعيد ٢٠٢١)

= أهداف تعليم الأطفال مهارات الإتيكيت:

حدد (Amy Olberding ٢٠١٥)، أهداف لتعليم الأطفال الأتيكيت يمكن إيجازها في:

١. الشعور بالراحة والطمأنينة والسلام أثناء التعامل مع الآخرين.
٢. إظهار الاحترام لجميع الأشخاص.
٣. توجيه الأطفال إلى أنسب التصرفات الراقية والمتحضرة التي يتوقع منهم أدائها.
٤. إدارة المواقف الاجتماعية بنجاح، مما يجعلهم أكثر احتراماً وقبولاً لدى الآخرين.
٥. استمرار وبقاء العلاقات الاجتماعية لمدى أطول مثل الصداقة.

٦. استمرار وبقاء العلاقات الإجتماعية لمدة أطول مثل الصداقة.

وأضافت دراسة (ميليسا إل هيوز 2009 Melissa Hughes) إلى أن السبيل في الإصلاح والتعديل واحترام الطفل لنفسه وللآخرين هو إكساب وتدريب الأطفال على الأتيكيت، وكما هدفت دراسة (اوانا ايوكو 2014 Onaa Iucu) في دراستها إلى تصميم برنامج تدريبي للعاملين في تعليم الصغار، وتضمن وحدات تعليمية للمقررات الدراسية تحتوى على الأخلاق والسلوكيات المقبولة تحت عنوان البروتوكول والأتيكيت، وكان من أهم توصياتها ضرورة تعزيز وتضمين المنهج الدراسي لواحدات تعدل وتحسن الأتيكيت اليومي للأطفال.

مهارات أصول التصرف (الإتيكيت):

حددت (كوثر كوجك ١٩٩٣: ٥٠١) عدة لمهارات أصول التصرف منها:

(إتيكيت تناول الطعام- إتيكيت الزيارات-- إتيكيت الهدايا- إتيكيت الحديث- إتيكيت الحركة- إتيكيت الطعام خارج المنزل)

كما أوصت بضرورة تعليم الأطفال أصول التصرف (الإتيكيت)، فمما لا شك فيه أن تعود الأطفال على السلوك الحميد منذ الصغر يصبح عادة تنمو و تترعرع مع نموهم ليصبحوا رجالاً و نساءً يعتز و يفتخر بهم المجتمع، و من المعروف أن الطفل في حداثة العمر يتعلم السلوك عن طريق تقليد الكبار، و يحتاج أيضا إلى توضيح ما يجب و ما لا يجب من السلوك، و تعوديه على قول "أشكرك"، "أسف"، عدم التحدث بصوت مرتفع، احترام الكبار، احترام حرية الآخرين، إلقاء التحية على الآخرين.

و حددت (آيه مصطفى ٢٠٢٣) بعض مهارات أصول التصرف (الإتيكيت) لأطفال الروضة، بعد اتفاق السادة المحكمين على تلك المهارات، و كان عدد تلك المهارات (١٨) مهارة و هم (إتيكيت الطعام- إتيكيت الحديث- إتيكيت التعامل مع الآخرين- إتيكيت دخول الأماكن- إتيكيت صعود و هبوط الدرج- إتيكيت الجلوس- إتيكيت المشي- إتيكيت التمشط- إتيكيت العطس- إتيكيت التثاؤب- إتيكيت الضحك- إتيكيت التسوق- إتيكيت استخدام دورات المياه- إتيكيت المظهر الأنيق- إتيكيت النظافة الشخصية- إتيكيت إلقاء التحية- إتيكيت اترام الخصوصية- إتيكيت الاعتذار).

و جاءت نتائج العديد من الأبحاث و الدراسات و الأدبيات موضحة أهمية الإقتصاد المنزلي بمجالاته المتنوعة و ضرورة تعليم الإتيكيت -الذى هو مجال من ضمن مجالات الإقتصاد المنزلى- فى سن مبكر للأطفال، و ضرورة تضمين مهارات الإتيكيت بأنواعها المختلفة في المناهج الدراسية.

و ترى الباحثة أن مهارات الإقتصاد المنزلي مهمه للأطفال في مرحلة الروضة بما يناسب خصائصهم و قدراتهم؛ لأن مرحلة الروضة تتكون فيها ملامح شخصية الأطفال، و أطفال اليوم هم شباب المستقبل، و عندما تغرس في الأطفال مهارات الإقتصاد المنزلي؛ يكونوا قادرين على ممارسة تلك المهارات بسهولة في حياتهم و فيما بعد؛ مما يجعلهم مسئولين و نافعين لأنفسهم و لأسرهم و للمجتمع.

نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة التي قد تسهم في تعزيز تنمية مهارات الاقتصاد المنزلي للأطفال الروضة، ومن أبرز هذه النتائج:

١- إعداد قوائم مهارية شاملة تتضمن (٨) مهارات أساسية يتفرع منها مهارات فرعية التي يحتاجها طفل الروضة في مجال الاقتصاد المنزلي، حيث تم تصنيفها إلى مجالات رئيسية مثل:-

-مهارات الطهي لأطفال الروضة مثل (يحضر بعض الوجبات الغذائية البسيطة- يخفق- يعجن- يضع المقادير- يخلط- يقلب- يقطع الفواكة و الخضروات...).

-مهارات تنظيف المنزل لأطفال الروضة مثل(يغسل الأطباق و الأكواب-ينظف الأرضيات من الأتربة- يلمع الأثاث-يغسل الملابس...).

-مهارات الحياكة لأطفال الروضة مثل(يخيظ بعض الملابس باستخد إبر بلاستيكيو و خيوط- يغزل مفرش باستخدام النول..)

-مهارات الزراعة لأطفال الروضة مثل (يزرع بعض النباتات-يسقي النباتات-يرعى النباتات..).

- مهارات إعادة التدوير لأطفال الروضة مثل (يعيد تدوير الزجاجات البلاستيكية- يعيد تدوير أوراق الكرتون- يعيد تدوير الملابس القديمة..).

-مهارات ترشيد الإستهلاك و الإدخار لأطفال الروضة مثل(يخطط لعمل ميزانية في حدود الدخل المتاح- يرتب الأولويات في الشراء..).

-مهارات الإسعافات الأولية لأطفال الروضة مثل (يلتزم الهدوء- ينصف الجروح البسيطة- يضع مطهر على الجرح- يضع لاصقه الجروح....).

- مهارات الاتيكيت لأطفال الروضة مثل (يستخدم الملعقة و الشوكة بالطريقة الصحيحة، يعتذر عند الخطأ، يشكر الآخرين عندما يقدموا خدمة له- يمشى بظهر مستقيم- يجلس بظهر مفرد و قدمه ملتصقتان، يحترم خصوصيات الآخرين، يتحدث بصوت معتدل، يضحك بصوت معتدل...)

- ٢-توافق القوائم المقترحة مع خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة، حيث تم مراعاة قدراته الحركية والمعرفية والاجتماعية عند تحديد المهارات المناسبة.
- ٣-إجماع الخبراء التربويين على صلاحية القوائم المقترحة من حيث شموليتها وقابليتها للتطبيق في بيئة رياض الأطفال، وذلك بعد مراجعتها من قبل متخصصين في المناهج وطرق التدريس، رياض الأطفال، وعلم النفس التربوي.
- ٤- إمكانية تطبيق القوائم المقترحة داخل بيئة الروضة والمنزل، حيث يمكن استخدامها كدليل للمعلمات وأولياء الأمور في تدريب الأطفال على المهارات الحياتية بطريقة عملية وتفاعلية.
- ٥- أظهرت النتائج أن اكتساب هذه المهارات ينعكس إيجاباً على قدرة الطفل على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات البسيطة في حياته اليومية.
- ٦- دمج مهارات الاقتصاد المنزلي في الأنشطة اليومية لرياض الأطفال يساهم في تنمية المهارات الحركية والإدراكية والاجتماعية لدى الأطفال بطريقة غير تقليدية.
- ٧-ارتباط القوائم المقترحة برؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز مفاهيم الاستدامة والتوفير وترسيخ العادات الصحية والسلوكية الإيجابية لدى الأطفال منذ الصغر.

توصيات البحث:

إنطلاقاً من نتائج البحث- التي سبق ذكرها - توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة إعادة النظر من قبل معدي ومخططي مناهج رياض الأطفال ٢٠٠، في إدراج الأنشطة اللازمة لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي، بما يحقق أهداف وأبعاد المنهج من تنمية التعاون ومهارة حل المشكلات بشكل واقعي.
- الاهتمام بالممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي من قبل المعلمة مع طفل الروضة.
- استنباط المشكلات التي قد تواجه أطراف العملية التعليمية أثناء الممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لأطفال الروضة، والعمل على وضع خطط بديلة لتقادي مثل هذه المشكلات.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على الكفايات اللازمة لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لأطفال الروضة.

- ضرورة المشاركة الوالدية ضمن الممارسات التعليمية، مما يخلق تحفيزاً لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لأطفال الروضة.
- تقديم مهارات الاقتصاد المنزلي للأطفال بأسلوب ممتع و محبب لهم.
- استخدام الأدوات الحقيقية قدر الإمكان، مع الحفاظ على أمن و سلامة الأطفال.
- إعطاء الفرص للأطفال للإبداع و التعبير عن أنفسهم و آرائهم في أداء أنشطة الاقتصاد المنزلي بالصورة التي يرونها من وجهة نظرهم.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاقتصاد المنزلي في تنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة.
- دور أنشطة الاقتصاد المنزلي في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- تصميم بيئة تعلم تفاعلية لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لدى أطفال الروضة.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لمعلمات رياض الأطفال.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي للطالبات المعلمات في كليات التربية قسم رياض الأطفال.

المراجع

المراجع العربية

- ١- إبراهيم بدر (٢٠٢٤): إدارة الأسرة والشؤون المنزلية منهج علمي متكامل لحياة اسرية سعيدة، دار الجنان للنشر و التوزيع
- ٢- أحمد أرشيد (٢٠١٠): أهمية اللعب في حياة الأطفال العاديين و ذوى الإحتياجات الخاصة، المعتر للنشر و التوزيع، الأردن، المنهل.
- ٣- أماني عبد الوهاب مختار (٢٠٢٠): تدريس مجال الإقتصاد المنزلى بنماذج (كيجن) الإستهلاكية لتنمية الثقافة الإستهلاكية و مهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات/ المعلمات بشعب التعليم الأساسى بكلية التربية، جامعة حلوان.
- ٤- أوجيني مدانات (٢٠٠٦): الطفولة، الطبعة الأولى، المنهل.
- ٥- أية مصطفى (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على البنائية الإجتماعية في تنمية مهارات أصول التصرف (الإتيكيت) لأطفال الروضة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٦- إيمان سليمان، ليلي حجازين (٢٠٠٤): مدخل إلى علم الإقتصاد المنزلى، جامعة البلقاء التطبيقية، دار المناهج للنشر و التوزيع.
- ٧- إيمان محمد (٢٠١٥): فاعلية استيراثية شكل البيت الدائرى لتدريس الإقتصاد المنزلى في تنمية بعض عادات العقل و التحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- ٨- خليل ياسر (٢٠١٧): الإسعافات الأولية، إنقاذ حياة، دار المعتر للنشر و التوزيع.
- ٩- راندا عبد العليم (٢٠١٤): مركز ديونو لتعليم التفكير، المنهل.
- ١٠- رشيد ناجي (٢٠١٣): الوعي الإسلامى، وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية.
- ١١- سامية عبد القادر (٢٠٠٦) الإقتصاد المنزلى، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ١٢- سناء محمد (٢٠١١): فنون الإتيكيت و آداب السلوك و المعاملة الراقية، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٣- عبد الكريم بن سعيد (٢٠٠١): الإسعافات الأولية و الإنقاذ القلبي الرئوى، مكتبة العبيكان.
- ١٤- غادة سعيد (٢٠٢١): الأتيكيت فن الأناقة و الجمال، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، دار الكتب المصرية.

- ١٥-كوثر كوجك(١٩٩٢): الإدارة المنزلية، الطبعة التاسعة، عالم الكتب.
- ١٦-كوثر كوجك(٢٠٠٨): عالم المرأة العصرية، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- ١٧-كوثر كوجك، لولوجيد داود(١٩٩٢): المرجع في التربية الأسرية، الطبعة الثانية، عالم الكتب.
- ١٨-مجدى الدسوقي(٢٠٠٣): سيكولوجية النمو من الميلاد حتى المراهقة، القاهرة: دار الأنجلو المصرية.
- ١٩-منى الأزهرى(٢٠٢٠): التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٠-نعيمة حسن(٢٠١٧): طفلك و أنت" الدليل العملى للأم لتربية أطفالها"، دار الخليج للصحافة و النشر، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢١-ندى عبد الرحيم(٢٠٠٥):التربية البيئية لطفل الروضة، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع.
- ٢٢هدى عثمان. (٢٠١٧). أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر و التوزيع.

المراجع الاجنبية

- 23-Amy Olberding (2015): from Corpses to Courtesy, Xunzi's Defense of Etiquette. The Journal of Value Inquire.
- 24- Anna west(2007): cooking for kids, D&S Publishing.
- 25-Carla Shellis Bio (2008): Teaching manners to preschool children appropriate manners for kids, Article // day care, suit.com>
- 26-Christina Clemer (2021): Montessori Activites, Amazon Digital Services LLC - KDP Print US.
- 27-Melissa L. Hughes (2009): Manners and etiquette, <http://www.A-to-Z.com/school , Etiquette.Html>.

28-Onaa Iucu (2014): Protocol and etiquette elements in the primary school syllabus, university of Bucharest, Romania, Procedia Social and Behavioral Sciences, ELSEVER.

29-Susan Jules · (2021): Life Skills Workbook for Teens with Autism and Special Needs Activities to Help Develop Independence, Self Advocacy and Self Care, Ares Consultants LLC.

30- Tarla Dalal(2009):cooking with kids, Sanjay & Company, fourth edition.

Website

(Nature Action Collaborative for
Children,worldforumfoundation.org/nature.IBM).